

من الواقع الاقتصادي

## البرامج الاقتصادية الانتخابية

عباس الغالبي

يكاد يكون القاسم المشترك بين البرامج الانتخابية المعلنة من قبل الكتل والكيانات المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة والمزمع اقامتها في السابع من شهر آذار المقبل ، تتعلق بمعالجة مظاهر البطالة و السكن والخدمات / من دون ان ترسم خارطة طريق للوصول الى هذا المبتغى . ولعل البطالة والسكن وظواهر اخرى هي من الملامح المازمنة للاقتصاد العراقي رغم تعاقب اكثر من أربع حكومات بعد العام ٢٠٠٣ . وبورتين برلمانيتين والامور تسير بالخلل ذاته الذي لم يعد خافياً على أبسط الناس . وفي عودة لمجرى الأحداث بعيد التغيير السياسي الذي عصفت بالعراق ، كان الاقتصاد العراقي امام مقاربتين الاولى ايديولوجية تتعلق بإعطاء صفات جاهزة على غرار ماحدث في روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفيتي مطلع تسعينيات القرن الماضي ، ومقاربة أخرى براغاماتية تتعلق بالانتقال التدريجي الحذر من اليات الاقتصاد المركزي الذي تسيطر عليه الدولة بكل حيلياته الى فضاءات اقتصاد السوق ، مع الإخذ بنظر الاعتبار طبيعة الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد العراقي أصلاً على غرار ماحدث في الصين مثلاً ، والتي الان تجاوزت فيها معدلات النمو حاجز الـ١٥٪ وتجاوزت بذلك كبريات الدول الصناعية كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والماني وفرنسا .

إزاء ذلك نقول ان الذي حدث بعد عام ٢٠٠٣ مباشرة ان الحاكم المدني بول بريمر جاء بإجراءات ترفيعية على طريقة الوصفات الجاهزة ، الامر الذي جعل الاقتصاد مازال يحبو ولم يتخلص من اختلالاته الهيكلية ، وهو بحاجة الى اعتماد رؤى اقتصادية على غرار ماحدث في الصين ، وان تعمل على تنشيط القطاعات الإنتاجية سعياً لتنويع مصادر الدخل وتخليص الاقتصاد من ريعيته المفرطة واعتماده الكبير على النفط كمصدر دخل وحيد . ترى أين البرامج الاقتصادية الانتخابية من هذه المقاربات ، هل اقتربت أم ابتعدت أم مازالت تتأرجح بين هذا وذاك ، ندعو الناخبين وعلى وجه الخصوص منهم النخبويين الاقتصاديين الى التمعن في البرامج الاقتصادية المعلنة وتشخيص ماذينها اليه خدمة للصالح العام ، حيث نرى ان الانشاء الخشبو بالعود المعسولة كثيراً مايفلح هذه البرامج الاقتصادية .

abbas.abbas80@yahoo.com

## وزارة الإعمار تبحث مع شركة أميركية إنشاء مجمعات سكنية وطرق وجسور



أقر في شهر تشرين الأول ٢٠٠٦ قانون الاستثمار العراقي الذي قيل عنه في حينه إنه سيفتح الأبواب أمام الاستثمار الأجنبي، بسبب تقديمه الكثير من التسهيلات للمستثمرين الأجانب، إلا أن العديد من الشركات الأجنبية ما زالت تردد بسبب تخوفها من الواقع الأمني غير المستقر في العراق، إضافة إلى أن القانون لم يمنح في بادئ الأمر للمستثمرين حق ملكية العقار الخاص بالمشروع، وعده فيما بعد مجلس النواب القانون في ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٩، ومن أهم التعديلات إعطاء الحق للمستثمر العراقي والأجنبي بتملك الأراضي والعقارات العائدة للدولة بدل جدد وفق نظام خاص، فضلاً عن منحهم الحق بتملك الأراضي والعقارات العائدة للقائمين المختلط والخاص لإقامة مشاريع الإسكان حصراً.

عبر توقيع ثلاثة عقود مع وزارة التجارة لتجهيزها بمواد إنشائية برسم التصريف لبناء وحدات سكنية في العراق، مبيّناً أن المواد الإنشائية شملت مادة الإسمنت وحديد التسليح. وأضاف هولمز: "إننا كاستثمرين نهتم بإرسال كميات كبيرة من المواد ذات النوعية الجيدة والخاضعة للقياس والسيطرة النوعية إلى العراق، إضافة إلى "الكلفة المناسبة مقارنة بالمواد الإنشائية الأخرى التي يتم استيرادها"، وأشار هولمز إلى أن "الشركة تتطلع في الوقت الحاضر إلى إنجاز مشاريع كبيرة وإستراتيجية بالتعاون مع شركائنا من الشركات العالمية الأخرى، مبيّناً أن "قانون الاستثمار العراقي الذي تم تعديله في الأونة الأخيرة يعتبر خطوة مهمة في جذب المستثمر الأجنبي إلى العراق". يذكر أن البرلمان

## محافظ البصرة يبحث مع السفير البريطاني سبل تطوير العلاقات الاقتصادية

الحافظة مقبلة على واقع اقتصادي مغاير . وأشار عبود الى انه " سيتم خلال الايام المقبلة منح تأشيرات دخول للعديد من المستثمرين الاجانب خاصة وان هنالك رغبة لدى الشركات البريطانية لإقامة مشاريع استثمارية في البصرة " . من جانبه شدد السفير البريطاني على رغبة " المملكة المتحدة في التعاون الاقتصادي مع الحكومة المحلية في البصرة "مرحباً بقرار "محافظة البصرة تسهيل منح تأشيرة الدخول للمستثمرين الاجانب الى المحافظة " .

جدول بأسعار الفواكه والخضراوات

| الفواكه       |              | الخضراوات     |             |
|---------------|--------------|---------------|-------------|
| المادة        | السعر كيلو   | المادة        | السعر كيلو  |
| برتقال عراقي  | ١٢٥٠ ديناراً | خيار          | ٥٠٠ دينار   |
| برتقال مستورد | ١٠٠٠ دينار   | طماطة         | ٥٠٠ ديناراً |
| ليمون عراقي   | ١٥٠٠ دينار   | فلفل          | ٧٥٠ دينار   |
| ليمون مستورد  | ١٠٠٠ دينار   | باندنجان      | ٧٥٠ ديناراً |
| فلاح اصفر     | ٧٥٠ ديناراً  | شجر           | ١٠٠٠ دينار  |
| فلاح احمر     | ١٠٠٠ دينار   | بصل (بناواعة) | ٧٥٠ ديناراً |
| فلاح اخضر     | ٢٠٠٠ دينار   | بقلاده        | ١٥٠٠ دينار  |
| موز           | ١٠٠٠ دينار   | شونيز         | ٢٥٠ ديناراً |
| كيوي          | ٢٠٠٠ دينار   | شلعف          | ٣٥٠ ديناراً |
| رمان عراقي    | ١٠٠٠ دينار   | لحانة         | ٥٠٠ دينار   |
| كستناء عراقي  | ٢٠٠٠ دينار   | قرنابيط       | ٥٠٠ دينار   |
| لأتنكي        | ١٠٠٠ دينار   | جزر           | ١٠٠٠ دينار  |
| نارنج         | ٥٠٠ دينار    | خس            | ٣٥٠ ديناراً |
| نمر زهدي      | ٥٠٠ دينار    | فاصوليا       | ٢٠٠٠ دينار  |
| نمر خستايوي   | ١٢٥٠ ديناراً | كلم           | ١٠٠٠ دينار  |

# وزارة النفط تعلن قرب مباشرتها بإنشاء أربع منصات عائمة

برميل يوميا ستخصص جميعها للتصدير " . وذكر الشهرستاني انه "بعد انجاز مشروع إنشاء المنصات العائمة ستبدأ الوزارة بتنفيذ مشروع آخر يندرج ضمن خططها الإستراتيجية ويقضي بإعادة تأهيل ميناءي البصرة والعمية النفطيين " . وأكد إن "الوزارة ليس بإمكانها حالياً اتخاذ خطوات عملية لإعادة تأهيل الميناءين لأن ذلك يعني توقف عمليات تصدير النفط من خلال الموانئ لعدم وجود منافذ بحرية بديلة" . لافتاً إلى أن "العديد من شركات النقل البحري ترفض إرسال ناقلاتها إلى ميناء العمية بسبب وضعه الفني الحرج "بحسب قوله.

يشار إلى إن العراق يصدر حالياً نحو مليوني برميل من النفط الخام يوميا، ما لا يقل عن مليون ونصف منها تصدر من خلال ميناءي العمية والبصرة والكميات الأخرى تصدر عن طريق الخط الناقل إلى ميناء هيجان التركي. ويقع ميناء العمية نحو ١٤٥ كم جنوب مدينة البصرة ضمن المياه الإقليمية العراقية وعلى مقربة من المياه الإقليمية الإيرانية بينما يقع ميناء البصرة النفطى نحو ١٦٠ كم جنوب مدينة البصرة في خور الخفجة القريب من المياه الإقليمية الكويتية وكان يعرف الميناء باسم "البكر العتيق" وهو في حال أفضل من ميناء العمية الذي يعاني من أضرار كبيرة بسبب قدم بناؤه والدمار الذي خلفته القاذف والصواريخ سقطت عليه خلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) .

## خبير: عدم اقرار قانون النفط والغاز يسبب خسائر اقتصادية واجتماعية

وستراتيجية تخص البنى التحتية وأخرى " . وشدد البصري على "أن هناك ضرورة لإجراء اصلاحات مصرفية من خلال رسم سياسة الاصلاح المصرفي وتنشخيص الاليات الضرورية وذلك بتأسيس مصرف جديد نمونجي لغرض اجراء التغيير الضروري في المصارف الحكومية " . ورأى البصري "ان تحديث الانتاج في المجال الصناعي والزراعي يتطلب عادة قيام منشأة رائدة بتبني التقنيات الحديثة " .



لكل منصة" . وقال وزير النفط إن "العراق حريص على تصدير أكبر كمية من النفط بهدف تحقيق إيرادات مالية مرتفعة" ، مشيراً في هذا الصدد إلى أن "العراق سيحقق زيادة في إنتاج النفط خلال العام الحالي بنسبة تبلغ ٢٠٠ ألف

وأكد الشهرستاني أن "المنصات العائمة ستكون مؤهلة لتصدير مليوني برميل في اليوم كخطوة أولى بحلول منتصف العام المقبل، وبعدها ستضاعف طاقتها التصديرية إلى أربعة ملايين برميل بواقع مليون برميل في اليوم فقط من خلال الموانئ" .

عزم الشركات التي وقعت عقود التراخيص على زيادة الطاقة الإنتاجية لعدد من الحقول النفطية، "مضيفاً أن "العراق سيحتاج في السنوات القادمة إلى تصدير ٨ ملايين برميل في اليوم فقط من خلال الموانئ" .

## خبير: عدم اقرار قانون النفط والغاز يسبب خسائر اقتصادية واجتماعية

وبغداد / وكالات اكد الخبير الاقتصادي كمال البصري"ان هناك ضرورة ملحة لحساب الخسائر الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن عدم اقرار قوانين اقتصادية ذات اهمية تنموية . مبينا ان لها تاثيرات سلبية في واقع النهوض الاقتصادي " . وقال البصري بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إبنا) " ان الحاجة لقانون النفط والغاز العراقي كانت تعبر عن الرغبة في زيادة الإنتاج والصادرات

## الأمم المتحدة تنفذ خطة لتشجيع نمو الأعمال التجارية في العراق

نيويورك / وكالات أعلنت الأمم المتحدة تنفيذ خطة جديدة لتشجيع نمو الأعمال التجارية وتوفير فرص عمل جديدة في العراق. وأشار مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيكو كاندو. يوميكا في بيان له الى أن القطاع الخاص العراقي يتألف أساساً من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي لم تستفد في الماضي من الاستثمارات الأجنبية أو المحلية . وأكد أن الأمم المتحدة ستساعد على احياء القطاع الخاص بالعراق وتوفير فرص عمل به.. موضحاً أن خطة اليونيكو للسنتين القادمتين ستتركز على تشجيع الاستثمار من أجل العراق. وكشف عن أن مخطط اليونيكو يتضمن تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المحلية العراقية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى الى بناء شركات محتملة مع شركات أجنبية.

## الشهرستاني يتوقع زيادة الانتاج ٢٠٠ ألف ب/ي العام الحالي

جديدة ومد ثلاثة خطوط أنابيب نفط تحت البحر لإزيادة قدراتها على التصدير الى ثمانية ملايين برميل يوميا من ١,٩ مليون حالياً . وأبرم العراق الذي يحتاج بشدة الى الاموال لاعادة بناء اقتصاده بعد سنوات من الحرب والعقوبات سلسلة من عقود التطوير مع شركات نفط عالمية يمكن أن تحوله الى ويمكن أن ترفع العقود قدرات العراق الانتاجية الى ١٢ مليون برميل يوميا في غضون سبع سنوات لبنافس بذلك المملكة العربية السعودية أكبر منتج للنفط في العالم. ويوم الاربعاء دعت شركة نفط الجنوب وشريكها بي.بي.سي.ان.بي.سي الصينية عشر شركات لحفر ٥٦ بئرا جديدة في حقل الرميعة.

البصرة / (رويترز) توقع وزير النفط حسين الشهرستاني زيادة انتاج النفط ٢٠٠ ألف برميل يوميا هذا العام بعد أن وقع مجموعة من الصفقات مع شركات نفط كبرى. وقال الشهرستاني لرويترز أن مرافئ عائمة جديدة ستساعد في زيادة القدرة التصديرية أكثر من مليوني برميل يوميا بحلول منتصف عام ٢٠١١. وتابع أن العراق لن يواجه أي عقبات تمنعه من زيادات الصادرات هذا العام.

وستقوم شركتا بي.بي.سي.ان.بي.سي الصينية بتطوير حقل الرميعة بموجب عقد خدمات مدته ٢٠ عاما. وفي تشرين الثاني الماضي قال رئيس شركة نفط الجنوب العراقية ان بلاده تسعى الى اقامة أربعة مرافئ عائمة

## غرفة تجارة كربلاء تتباحث مع رجال اعمال هنود

التجارية والاستثمارية في مبنى الغرفة في المحافظة. وأضاف ان الوفد الهندي ابدى رغبته بالتعاون مع غرفة تجارة كربلاء في جميع المجالات وبما يخدم مصالح التجار ورجال الأعمال في العراق وبالأخص الاستثمار، لافتا الى انه تم الاتفاق مبدئيا على إقامة مؤتمر موسع في شهر نيسان المقبل بحضور مجموعة كبيرة من التجار ورجال الأعمال من كلا الدولتين العراق والهند وبالخصوص تجار ورجال أعمال

كربلاء / وكالات بحث رئيس غرفة تجارة كربلاء نبيل الانباري مع وفد من كبار رجال الأعمال من طائفة البهرة في الهند آخر التطورات التجارية بالعراق. وقال الانباري بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي (واع) انه تم التباحث في اخر التطورات في محافظة كربلاء على وجه الخصوص ومتطلبات المرحلة المقبلة من النمو التجاري في السوق المحلية ومقترحات تفعيل التعاون بين البلدين وسبل تنشيط الحركة

## شركة كورية تعتزم انشاء مجمع بتروكيماوي جديد

الكهربائية، منظومة خزن المنتجات الوسطية وبنائيات خدمية وإدارية أخرى. مؤكداً أن الشركة تسعى منذ وقت طويل الى تطوير الصناعات البتروكيماوية وجعل إنتاجها يضاهي الإنتاج العالي وسد حاجة السوق المحلي والافتتاح الى الشركات العالمية الأخرى. وبين المصدر ان مدير عام الشركة العامة للصناعات البتروكيماوية قدم عدة اقتراحات لإنشاء مصفى جديد للنواتج الفائضة يتم الاستفادة منها كمغذيات لصنع

الإعلامي في الوزارة : عقدت اجتماعات عدة استقرت ليومين متتاليين تم الاتفاق المبني على إنشاء مجمع بتروكيماوي جديد وتطوير المشروع القائم مع تشغيل مصنعي ( V.C.M ) ( P.V.C ) . وأضاف: إن المشروع الجديد يشمل جميع الخدمات الفنية والإدارية الضرورية مثل وحدة معالجة المياه .مراحل بخارية ، وحدة تروچين وهواء،وحدة المياه الصناعية، منظومة مكافحة الحريق ، مخازن ، وحدة توليد الطاقة

بغداد / المدي وقعت إدارة الشركة العامة للصناعات البتروكيماوية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن مذكرة تفاهم لإنشاء مجمع بتروكيماوي جديد مع شركة (STX) الكورية للصناعات الثقيلة خلال زيارة الوفد الكوري الذي يرأسه نائب رئيس الشركة وعدد من المختصين فيما مثل الجانب العراقي مدير عام الشركة. وقال مصدر مسؤول في الشركة للمكتب

### حركة السوق

| المواد الانشائية |                |                |
|------------------|----------------|----------------|
| نوع المادة       | الكمية         | السعر بالدينار |
| السمنت العادي    | طن واحد        | ١٨٠,٠٠٠        |
| السمنت المقاوم   | طن واحد        | ١٨٠,٠٠٠        |
| السمنت الابيض    | طن واحد        | ٢٠٠,٠٠٠        |
| الرمل            | قالب سكس ٢٠ ٣م | ٥٠٠,٠٠٠        |
| الحصى            | قالب سكس ٢٠ ٣م | ٥٠٠,٠٠٠        |
| الطابوق          | ٤٠٠٠ طابوقة    | ١,٠٠٠,٠٠٠      |
| شيش التسليح      | طن واحد        | ٩٥٠,٠٠٠        |
| كاشي عراقي       | قطعة واحدة     | ١,٠٠٠          |